

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

كأن تبنى من الرمي مثل مَقْدُورَة فإنك تقول : مَرْمُوءَة بخلاف نحو تَوَانِي تَوَانِيَة
فإن أصله قبل دخول التاء تَوَانِيَاءً بالضم كتكاسلَ تَكاسُلاً فأُبدلت ضمته كسرة لتسلم
الياء من القلب ثم طرأت التاء لإفادة الوَحْدَة وبقي الإعلال بحاله أو لام اسم مختوم بالألف
والنون كأن تبنى من الرمي على وزن سَبْعَان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن الأخرم :
(أَلَا يَأْ دِيَارَ الْوَحْيِ بالسَّيْعَانِ ...) [] .
فإنك تقول : رَمُوءَانِ .

الثالثة : أن تكون لاماَ لِفَعْلَاءِ - بفتح الفاء - اسماً لا صفة نحو تَقْوَى وشَرْوَى
وفَتْوَى قال الناطم وابنه : وَشَذَّ سَعْيَاً لِمَكَانٍ وَرِيَّاً لِلرَّائِحَةِ وَطَغْيَاً لَوَلَدِ
البقرة الوَحْشِيَّةِ انتهى : فاما الأول فيحتمل أنه منقول من صفة كَخَزِيَّاءٍ وَصَدِيَّاءٍ
مؤنثى خَزِيَّاءٍ وَصَدِيَّاءٍ وأما الثاني فقال النحويون : صفة غلبت عليها الاسمية والأصل
رائحة رِيَّاءٍ أي : مملوءة طيباً وأما الثالث فالأكْثَرِيَّة فيه ضم الطاء فلعلهم
استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف .

الرابعة : أن تكون عيناَ لِفُعْلَاءِ - بالضم - اسماً كطُوبَى ممدراً لطاب أو أسماً
للجنة أو صفة جاريةً مجرّيةً الأسماء وهي فُعْلَاءِ أَفْعَل كَالطُّوبَى وَالْكُوسَى
وَالْخُورَى مؤنثات أَطْيَبَ وَأَكْيَسَ وَأَخْيَرَ والذي يدل على